

مجلة إسلامية جهادية سياسية صادرة عن جيش رجال الطريقة النقشبندية العدد (السادس والستون) ١٤٣٣ هـ-٢٠١٢ م

عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ: قال ((جاهدوا في سبيل الله فان الجهاد في سبيل الله باب من ابواب الجنة ينجي الله به من الهم والغم))، «رواه احمد والحاكم».

يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الالكتروني: naksh_mag@yahoo.com

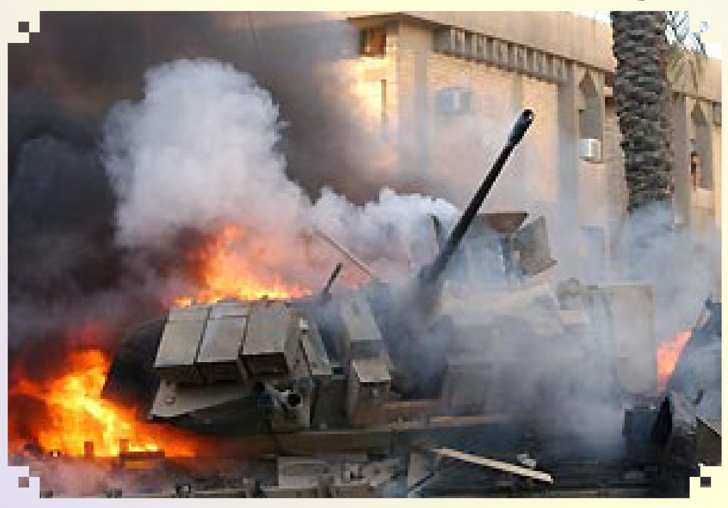
اقرأ في هذا العدد

هــــزيمـــة الــــواهــــمـــين

رئيس. هيئة التحرير

الحمد لله رب العالمين ناصر المؤمنين مخزي الكافرين القائل وهو اصدق القائلين (فَانتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ)، «سورة الروم»، والصلاة والسلام على امام المجاهدين وقائد الغر المحجلين سيدنا محمد وعلى آله واصحابه الذين جاهدوا لإعلاء راية الحق والدين وعلى التابعين وتابعي التابعين ومن سار على نهجهم الى يوم الدين .

اما بعد: فكثير هم من يكذبون على انفسهم وعلى شعوبهم ويعيشون في الضلالات والاوهام حتى يصبح الخيال والوهم لديهم حقائق يعيشونها ويحدثون الناس بها، وهذا هو الحال لدى امريكا وأذنابها من حكومة الاحتلال تراهم يكذبون ويحدثون بكذبهم ويصدقون انفسهم ويظنون ان الناس يصدقونهم فتراهم يتحدثون انهم انجزوا مهمتهم في العراق وانهم انتصروا وحققوا ماجاؤوا من اجله ونصبوا حكومة وطنية منتخبة من قبل الشعب وان العراق اصبح عراقا ديمقراطيا على الطريقة الامريكية وانهم راحلون وتاركون خلفهم سفارة وقنصليات وقوات لحماية هذه القنصليات، فلا يوجد مبرر لضرب هذه القوات التي بقيت والتي هي من اجل حماية هذه القنصليات، ونحن نقول لهم ان اكاذيبكم هذه لن تنطلي على ابناء شعبنا وعلى قيادتنا الشرعية الحكيمة القيادة العليا للجهاد والتحرير وان جيش رجال الطريقة النقشبندية سيتعقب فلولكم المنكسرة المهزومة اينما كانت واينما حلت وتحت اي مسمى وبأي شكل من الاشكال، ونقول لكم عن اي نصر تتحدثون؟، عن خسائركم من قتلى وجرحى وآليات ثبت فشلها امام الابطال من رجالات جيشنا ام عن جنديكم المهزوم المهزوز الذي بات مرتعبا خائفا لايستطيع الخروج الى الشارع لما يلاقيه من ضربات موجعة واليمة تصيبه



في مقتله ام عن حكومة مهزوزة خائرة طائفية فاسدة تاجرت بدماء ابناء شعب العراق وهي مرفوضة من كل اطياف هذا الشعب الاصيل الواحد والتي هي تبع لاجندات اقليمية خارجية صفوية وهي في كل يوم تخرج على شاشات التلفاز وتقذف التهم على المجاهدين متهمتهم انهم من يقوم بقتل الناس بالكواتم والعبوات اللاصقة وصار الناس يعرفون هذا السيناريو مقدما وان جميع من يظهر على شاشة التلفاز قد ذاق من اصناف والوان العذاب ما لا تطيقه الجبال لكي يعترف بجرائم لم يرتكبها، فهي حكومة ساقطة في اعين الشعب وصار الناس يرفضونها اشد من ذي قبل، كما نقول للمحتلين عن اي نصر تتحدثون؟، عن مليارات الدولارات التي نهبت وتنهب في كل يوم من ارض العراق من قوت فقرائه وابنائه ام عن المشاريع الوهمية ام عن الخراب والدمار وسلب للحريات وقمع وتكميم الأفواه الناطقة والمنادية بالحرية والاستقلال،ان الشعب اليوم صار اكثر قوة من ذي قبل واكثر صلابة وان احلامكم التي تحلمون بها من السيطرة وترويض هذا الشعب ماهي إلا سرب خيال وان الشعب اذا ما خرج الى الشارع فهو كالسيل العرم والذي لايوقفه شيء سيطرد حكومتكم التي تحتمون بها خارج هذا الوطن الواحد وسيضربكم بيد واحدة من حديد، ولو تجولتم في الشوارع واصغيتم الى الناس ستجدون ان الناس كلهم يتحدثون بحديث واحد وبلغة واحدة وبنفس واحد انهم لم ولن يرحموا من باع العراق وأعان المحتل وحمى المحتل وان حكومتكم هذه التي تحتمون بها اليوم لاتجد من يحميها او من يرحمها وان ضربات مجاهدينا الابطال ايقظتهم من احلامهم واوهامهم وان من بشائر نصرنا ان خذل الله جل جلاله عدونا المحتل واذنابه فصدقوا هذه الاوهام والاحلام والامنيات والاكاذيب والالاعيب وافقدهم التدبير فلم يعتبروا بما اصابهم من هزائم وخسران واندحار حتى هُزموا شر هزيمة وفُضحوا شرفضيحة وصاروا عبرة لمن اعتبر في كل زمان ومكان ومظرباً للأمثال في من خُذل وأُخزي وفُضح(بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ)، «سورة الأنبياء ١٨». وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا الى يوم الدين.

بسم الله الرحمن الرحيم

جانب من حديث أحد مشايخ الطريقة النقشبندية قدس الله سره

خديعة الانسحاب الأمريكي

(الجزء الثاني)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصبحه أجمعين والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

ذكرنا في حديثنا الماضي أن الانسحاب الأمريكي المزعوم تلخيص للاحتلال والوجود الأمريكي في العراق، وأن هذه الأيام فرصة المجاهدين لإخراج المحتلين من عراقنا وتفويت لعبتهم على شعبنا.

إذا فإذا ضاعت فرصتنا ـ لا قدر الله ـ فإن عدونا سيلتفت ويتمركز من جديد لأنها لعبته الأخيرة، فهي الاحتلال بالوجه الجديد، وأريد أن أذكركم بما فعل المحتل الانكليزي عندما اجتاح العراق قبل ما يقرب من مائة عام حيث بقي الانكليز يحكمون العراق ست سنوات حكما مباشرا كما فعل الأمريكان في بداية الاحتلال إذ حكموا العراق لمدة عام حكما مباشرا، ولكن الفرق ان العراق في ايام الاحتلال الانكليزي كان الجهل يسود فيه بسبب قلة العلماء وقلة المتبصرين رغم وجود الحكم العثماني، وذلك لأن الصهاينة دخلوا البرلمان العثماني وتدخلوا في قرارات السلطان العثماني باستثناء السلطان عبد الحميد الثاني رحمه الله فكان من الصالحين، لكن مسألة تدخل اليهود في قرارات السلطان كانت مسألة مستفحلة ولم يتمكن من معالجتها رحمه الله بسبب السيطرة الكاملة للصهاينة على حاشية السلطان، وزمام أمورهم أي الحاشية كانت بيد الصهاينة لا بيد السلطان، فقد كانت قرارات الحرب بيد الصهاينة لا بيد السلطان وكان قرارهم ينفذ باسم السلطان، فخاضوا الحرب مع الدول الأوربية وخسروها، ونهبت الدول العثمانية من قبل أوربا واحتلوها وقسموها الى دويلات، هذه مصر وهذه ليبيا وهذا المغرب وهذه الجزائر وهذه تونس وهذه فلسطين وهذه لبنان وهذه سوريا وهذا العراق، وفتتوا الامة بأكملها وجزؤوها الى دويلات، واليوم يريدون أن يعيدوا نفس اللعبة وعلى جزء من أجزاء الأمة وهو جمجمة العرب العراق، فغايتهم بذلك تكسير هذه الجمجمة لأنها لا تزال تدب فيها الحياة ولا تزال تنطق ولا تزال تبصر ولا تزال تسمع وفيها الحواس الخمسة لأنها إذا بقيت على قيد الحياة فتفشل مشاريعهم التخريبية فقررا تكسيرها، ولكنها محفوظة بإذن الله وستقوى ولن تنكسر.

فلا تنطلِ عليكم اكاذيب العدو وحيله المفضوحة فهو الآن يريد جاهدا ان يمرر علينا لعبته الأخيرة حتى نرضخ لما صنع لنا من انسحاب مزعوم ودستور باطل وانتخابات وعملية سياسية باطلة تعمل منذ بداية اكاذيب العدو والمتمثلة بمجلس الحكم والى يومنا هذا وهم نفس الوجوه ولم تتغير فهم الذين انتخبوهم وفرضوهم على

الشعب بانتخابات صورية موهومة مزعومة.

ومع هذا إخواني فإن يقيننا لن يتزعزع بأن النصر حليفنا لا محال بإذن الله؛ لأنه جل وعلا هو من وعدنا بذلك والله لا يخلف الميعاد ((وكان حقا علينا نصر المؤمنين))، «الروم: من الآية ٤٧»، حاشا لله أن يخذلنا لأنهم معتدون علينا ونحن مظلومون، نحن آمنون في بلادنا وهم من بلاد غريبة بعيدة، نحن مؤمنون وهم كفرة، فعوامل النصر كثيرة فنحن منصورون بيقين والنصر حليفنا لا محال بإذن الله تعالىٰ، فالواجب علينا اليوم اتخاذ المحاذير والاحتياطات واللوازم التي تديم المعركة وتحقق النصر فهذا واجب شرعي علينا فإذا تهاونا به لا قدر الله فنحن آثمون، فاتخاذ الإجراءات والحيطة والحذر والأخذ بالأسباب لا يعني ذلك مخالفة اليقين بل هي داعمة لليقين، ولنا في ذلك برسول الله ﷺ أسوة حسنة حيث كان ﷺ وصحبه الكرام رضي الله عنهم موقنين بأن الله ناصرهم وهو معهم، «ففي معركة الخندق استعصت عليهم صخرة وكسرت حديدهم فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فجاء وضرب الصخرة ضربة صدعها وبرقت منها برقة أضاءت ما بين لابتيها ـ يعني المدينة ـ حتىٰ كأنها مصباح في جوف ليل مظلم فكبر رسول الله ﷺ تكبير فتح وكبر المسلمون، ثم ضربها الثانية فكذلك، ثم الثالثة فكذلك، وذكر المسلمون ذلك لرسول الله ﷺ وسألوه عن ذلك النور فقال: لقد أضاء لي من الأولىٰ قصور الحيرة ومدائن كسرىٰ كأنها أنياب الكلاب فأخبرني جبريل أن أمتي ظاهرة عليها، ومن الثانية أضاءت القصور الحمر من أرض الروم كأنها أنياب الكلاب وأخبرني جبريل أن أمتي ظاهرة عليها، ومن الثالثة أضاءت قصور صنعاء كأنها أنياب الكلاب وأخبرني جبريل أن أمتي ظاهرة عليها فأبشروا، واستبشر المسلمون وقالوا: الحمد لله موعود صادق»، «سيرة ابن كثير»، فالصحابة مصدقون له ﷺ بإيمان مطلق وكامل ويقين ثابت، لكن مع هذا لا زالوا مستمرين بحفر الخندق ولا زالوا يواصلون الاسباب ولا زالوا يعدون العدة حتىٰ آخر عدة، فلما جاء سيدنا نعيم بن مسعود رضي الله عنه إلىٰ رسول الله ﷺ قال: يا رسول الله، إني قد أسلمت، وإن قومي لم يعلموا بإسلامي، فمرني ما شئت، فأمره رسول الله ﷺ بعض الاوامر فنفذها تنفيذاً دقيقاً وهزم الله عز وجل جموع الكافرين والمنافقين واليهود الخونة الملعونين وانتصر المسلمون بقيادة النبي الكريم والرسول العظيم ﷺ وصدق الله عز وجل بوعده وصدق رسول الله ﷺ ببشارته وحاشا



الله عز وجل ان يخذل مؤمناً موقناً ومطيعاً، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

احاديث نبوية جهادية

الدكتور. بيان نجيب البياتي

الحمد لله الخالق الباريء المصور المعين والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين ورضي الله عن آله واصحابه واتباعه المؤمنين المجاهدين حتى يرث الله الارض وما عليها وهو خير الوارثين.

اليك اخي الكريم احاديث نبوية جهادية خرجت من فم خير البرية ﷺ ترغب المسلمين في هذا العمل ذي المكانة العلية، والمنزلة السنية فاقرأها وتمعن في معناها واعمل بها عسى ان تنال نصيبك من الجهاد وتلتحق بمجاهدي جيش رجال الطريقة النقشبندية .

الحديث الاول: عن عبدالله بن حُبشي الخثعمي رضي الله عنه: ((أن النبي ﷺ سُئل: أي الاعمال افضل؟ قال: إيمان لاشك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة مبرورة قيل فأي الصدقة افضل؟ قال: جهد المقل قيل: فأي الهجرة أفضل؟ قال: من هجر ما حرم الله قيل: فأي الجهاد افضل؟ قال: من جاهد المشركين بنفسه وماله قيل: فأي القتل اشرف؟ قال: من أُهريق دمه وعقر جواده))، «رواه ابو داود والنسائي».

يتوجه الصحابة الكرام رضي الله عنهم بالسؤال عما يهمهم من امر دينهم ودنياهم الى حضرة النبي ﷺ ليجدوا الاجوبة الشافية الكافية ومن هذه الاسئلة سؤالهم هنا عن افضل الاعمال فأجابهم ﷺ ان افضلها ايمان خالص صادق لا يساور صاحبه اي شك وهو بدرجة اليقين، ثم جهاد لا غلول فيه اي لا سرقة خفية من الغنائم قبل قسمتها فمتى سلم جهاد المسلم عن هذا الخلل فهو افضل عمل بعد الايمان الصادق، ثم حج مبرور لا رفث ولا فسوق ولا جدال فيه.

ولما سئل ﷺ عن افضل الهجرة ـ وقد كان مفروضاً على كل مسلم في بداية الاسلام ان يهاجر من مكان سكناه الى المدينة المنورة على ساكنها اكمل الصلاة واجمل السلام فنسخ ذلك الحكم بعد فتح مكة ـ قال :ان يهجر المسلم ما حرمه الله تعالى عليه.

ولما سئل ﷺ عن افضل الجهاد في سبيل الله تعالى بين انه جهاد من جمع بين نوعين من انواع الجهاد وهما الجهاد بالنفس والجهاد بالمال وقد طرح السائل سؤالا ثانيا عن الجهاد حين قال اي القتل اشرف فأجابه النبي ﷺ: (من اهريق دمه وعقر جواده) ومعناه من خرج بماله ونفسه فلم يرجع من ذلك بشيء.

الحديث الثاني: عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قيل: يا رسول الله ما يعدل الجهاد في سبيل الله؟ قال: ((لا تستطيعون)) فأعادوا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول: ((لا تستطيعون)) ثم قال: ((مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى يرجع المجاهد في سبيل الله))، «رواه البخاري ومسلم».



يسأل بعض الناس سيدنا محمداً ﷺ عن عمل يعدل الجهاد في سبيل الله تعالى فيجيبهم لاتستطيعون لما يعرفه من عظم ثواب الجهاد فيلح السائلون ويكررون السؤال مرتين وثلاثاً وتبقى الاجابة نفسها ((لا تستطيعون))

ثم يقول لهم ﷺ حال المجاهد في سبيل الله كحال الانسان الذي يواصل الصيام فلا يفطر ويواصل القيام (الصلاة) فلا يفتر وهو خاشع لله عامل بما في آياته من اوامر ونواهٍ وهو كذلك حتى يعود من جهاده وان مما لاشك فيه ان الانسان يعجز عن المداومة على الصلاة والصيام بلا انقطاع.

الحديث الثالث: عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: مر رجل من اصحاب رسول الله ﷺ بشعب فيه عيينة من ماء عذب فأعجبته فقال: لو اعتزلت الناس فأقمت في هذا الشعب، ولن افعل حتى أستأذن رسول الله ﷺ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال: ((لا تفعل فإن مقام احدكم في سبيل الله افضل من صلاته في بيته سبعين عاما، ألا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة؟ اغزوا في سبيل الله، من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة))، «رواه الترمذي والحاكم».

في هذا الحديث يحكي لنا سيدنا ابو هريرة رضي الله عنه حكاية رجل من صحابة رسول الله ﷺ مر في يوم من الايام بوادٍ فوجد فيه عينا صغيرة من ماء عذب فأعجبه المكان لانقطاعه عن الناس وتوفر الماء العذب فيه فقال: لو اعتزلت الناس وسكنت في هذا المكان ليتفرغ لعبادة الله تعالى ولكن قال انه لن يفعل ذلك حتى يستأذن رسول الله ﷺ لان هذا شأن الصحابة الكرام رضي الله عنهم لا يقدمون على امر الا بعد استئذان النبي ﷺ فإن اذن اقدموا وان لم يأذن احجموا فلما ذكر ماهم به قال له النبي ﷺ: لا تفعل أي: لا تعتزل وعلل ذلك بأن مقام الواحد منكم في الجهاد في سبيل الله افضل عند الله واكثر ثوابا من عبادته في بيته سبعين سنة وربما قصد النبي ﷺ ما هو اكثر من السبعين سنة وان كانت السبعين ليست بقليلة لان العرب تعبر عن الكثرة بالسبعة والسبعين والسبعمائة ثم اضاف الا تحبون ان يغفر الله لكم فذلك من ثمار الجهاد الا تحبون ان تدخلوا الجنة فذلك من ثمار الجهاد، ثم حرض المؤمنين تنفيذا لإمر ربه سبحانه فقال: جاهدوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة ـ اي بمقدار الوقت الذي هو بين الحلبتين وجبت له الجنة.

الحديث الرابع: عن ابي هريرة رضي الله عنه: انه كان في الرباط ففزعوا الى الساحل، ثم قيل لابأس، فانصرف الناس وابو هريرة رضي الله عنه واقف، فقال رجل: ما يوقفك يا ابا هريرة؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الاسود))، «رواه ابن حبان».

سيدنا ابو هريرة عبد الرحمن بن صخر رضي الله عنه صحابي من ابرز صحابة رسول الله ﷺ لازمه ملازمة الظل للشاخص، وسمع منه الكثير من الاحاديث الشريفة فوعاها وحفظها ونقلها الى الامة كان في رباط مع جيش المسلمين لحماية حدود الدولة الاسلامية من شرور الاعداء فأتى خبر يدعو الناس الى الاسراع الى ساحل البحر لامر مهم إلا ان ما تبين بعد ذلك هو عدم وجود الخطر فقيل للمجاهدين انصرفوا اي: عودوا الى اماكنكم فانصرفوا وبقي سيدنا أبو هريرة رضي الله عنه واقفا على ساحل البحر فقال له رجل من المسلمين: ما الذي يبقيك واقفا هنا يا ابا هريرة؟ فقال سيدنا ابو هريرة انه سمع رسول الله ﷺ يقول: وقوف ساعة في موقف من مواقف الجهاد في سبيل الله خير عند الله تعالى من قيام ليلة القدر التي هي خير من الف شهر ـ فقيامها كقيام ما يزيد على ثمانية عقود ـ عند الحجر الاسود قرب البيت الحرام .

فمع اجتماع شرف العمل الذي هو اجل الاعمال وهي الصلاة، وشرف الزمان الذي هو ليلة القدر والتي لا يخفى فضلها على احد، وشرف المكان الذي هو بيت الله الحرام بجوار الكعبة الشريفة بقي الوقوف ساعة في موقف الجهاد في اي مكان من الكرة الارضية افضل من قيام ليلة القدر كاملة عند الحجر الاسود.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

الإسلام والعربية
الحلقة التاسعة والعشرون
القرآن الكريم والشعر

الدكتور. ابو الطيب النقشبندي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين وصحابته الغر المحجلين ورضي الله تعالى عن التابعين وتابعي التابعين وعن كل من سار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين أما بعد

فقد اولع العرب منذ قديم الزمان بالشعر وسجلوا به وقائعهم ومفاخرهم ومآثرهم فكان تأريخهم او الجزء الاهم من تأريخهم على الاقل وقد تناقلوه بينهم يحفظه الرجال والنساء ويردده الكبار والصغار، وكان له دور كبير ومهم في حياتهم؛ حتى انهم علقوا اجوده حسب ذوقهم على الكعبة الشريفة وهي اقدس ما يقدسون بعدما كتبوه بماء الذهب وهي المعلقات المعروفة.

بل لايزال اغلب العرب والى يومنا هذا يحفظون الشعر وينشدونه او يحبون سماعه على الاقل واذا سمعوه تأثروا به كثيرا.

فما هو موقف الدين الجديد دين الاسلام من الشعر هل امر العرب الذين اعتنقوه بتركه وحرمه عليهم ام اقرهم عليه وحسب ام اقرهم عليه وحثهم على نظمه لكن في اغراض اسمى ومقاصد اعلى ووجهه الوجهة الصحيحة ليكون عونا على نشر الدين وتحفيز المسلمين وتخليد مآثر الاسلام العظيم؟

لقد تحدث الله تعالى عن الشعراء في سورة الشعراء فقال: (وَالشُّعَرَاء يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانتَصَرُوا مِن بَعْدِ مَا ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ)، «سورة الشعراء، ٢٢٤».

ونفهم من هذا النص القرآني الكريم انه لا يتبع الشعراء ولا يستحسن ما يفعلون من قلب الحقائق الا الغاوون، فهم في صنوف الباطل ذاهبون على وجوههم يخوضون بالباطل والكذب والمبالغات، وهم يكذبون في كلامهم ولا يوفون بوعودهم ولكن هذا الكلام لا ينطبق على الشعراء كلهم بل المقصود به شعراء الكفار في الغالب، اما شعراء المسلمين فهم مستثنون من هذا الذم حيث قال تعالى: الا الذين امنوا اي بدين الاسلام، وبادروا الى الاعمال الصالحة وغلب عليهم ذكر الله تعالى حتى في شعرهم فشعرهم في التوسل الى الله تعالى ومدح حضرة النبي الاكرم ﷺ ليتغلغل حبه في القلوب فيتبعه المؤمنون وفي الدعوة الى دين الاسلام والدفاع عنه ضد اعدائه، وهم لا يهجون احدا إلا على سبيل الانتصار ممن ظلمهم وهجاهم كما فعل شعراء الاسلام امثال سادتنا حسان بن ثابت، وعبدالله بن رواحة، وكعب بن مالك، وكعب بن زهير رَضِيَ اللهُ عَنْهُم في هجائهم للمشركين دفاعا عن الاسلام واهله، وفيهم نزل الاستثناء من الله تعالى فإنهم لما سمعوا قول الله تعالى: ((وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ (٢٢٤) أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ (٢٢٥) وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ)) جاؤوا الى سيدنا وحبيبنا محمد ﷺ يبكون وقالوا: يا رسول الله ﷺ قد علم الله حين انزل هذه الاية انا شعراء، فتلى عليهم النبي ﷺ تكملة الايات: ((إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ «٢٢٧»)) وشهد لهم انهم هم المؤمنون الذين عملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا ممن ظلمهم، ففرحوا واطمأنوا.

ويعد الشعر العربي مصدرا مهما من مصادر التفسير وقد استدل به الصحابة والتابعون ومن جاء بعدهم من ائمة التفسير على تفسير القرآن الكريم وبيان مشكله

وغريبه، ومن ابرز الصحابة الذين اهتموا بهذا الجانب واكدوا على الاستشهاد بالشعر لمعرفة معاني الايات القرانية سيدنا عمر بن الخطاب وسيدنا عبدالله بن عباس رضي الله عنهم.

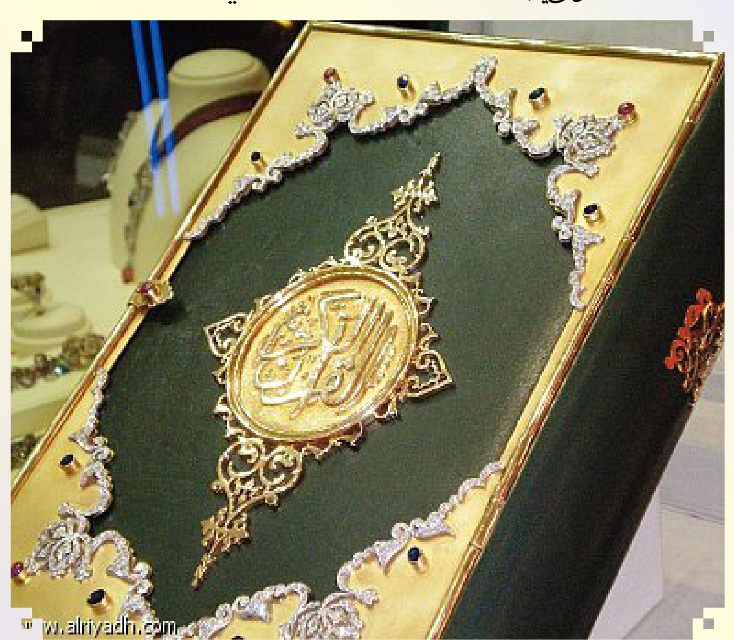
قال سيدنا عمر رضي الله عنه: (ايها الناس عليكم بديوانكم لا يظل. فقالوا: وما ديواننا؟ قال شعر الجاهلية فأن فيه تفسير كتابكم)، «البرهان في علوم القرآن».

وقال سيدنا عبدالله بن عباس رضي الله عنه: (الشعر ديوان العرب فإذا خفي علينا الحرف من القرآن الذي انزله الله بلغة العرب رجعنا الى ديوانها فالتمسنا معرفة ذلك منه)، «مفردات القرآن».

وقال رضي الله عنه: (اذا سألتموني عن غريب القرآن فالتمسوه في الشعر، فإن الشعر ديوان العرب)، «البرهان في علوم القرآن».

قال سيدنا عبدالله بن عبدالله بن عتبة رحمه الله: كان ابن عباس رضي الله عنه يُسأل عن القرآن فينشد فيه الشعر. قال ابو عبيدة رحمه الله: اي يستشهد به على التفسير.

وقد فسر رضي الله عنه ما يزيد على المائتي آية من القرآن



الكريم لنافع بن الازرق ونجدة بن عويمر رحمهما الله مستدلا على تفسير كل آية ببيت من شعر العرب ومثال ذلك:

أ ـ قال نافع: اخبرني عن قوله تعالى: ((بشهاب قبس)) «سورة النمل». قال: شعلة من نار يقتبسون منها .قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، اما سمعت قول [همٌ عراني فبت ادفعه

دون سهادي كشعلة القبس

ب ـ قال اخبرني عن قوله تعالى: ((الفلق))، «سورة الفلق». قال: الصبح اذا انفلق من ظلمة الليل. قال: وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال نعم اما سمعت قول زهير بن ابي سلمى:

الفارج الهم مسدولا عساكره

كما يفرج غم الظلمة الفلق

جـ ـ قال :اخبرني عن قوله تعالى: ((مقيتا))، «سورة النساء». قال: قادرا مقتدرا، اما سمعت قول احيحة الانصاري:

وذي ضغن كففت النفس عنه

وكنت على مساءته مقيتا

ومما تقدم يتبين لنا ان القرآن الكريم قد اقر الشعر ولم يعترض على الشعراء بل وجههما الوجهة الصحيحة لخدمت الاسلام وهو لا يرفض الشعر ولا يعترض عليه الا اذا انحرف عن طريق الخير والفضيلة الى طريق الشر والرذيلة، ومما يجدر بالذكر هنا أن قيادة جيش رجال الطريقة النقشبندية سخرت جهود جميع المجاهدين الشعراء في جيشنا والملتفين حوله حتى صاروا يكتبون الشعر لنصرة المجاهدين وارتفعت الهمم وشدت العزائم بشعرهم فكانوا خير سند للمجاهدين وصار العدو المحتل يحسب لشعرهم ألف حساب لان قوافي شعرائنا المجاهدين صارت رديفا للصاروخ والعبوة بيد مجاهدي جيش رجال الطريقة النقشبندية

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

التبرك بآثار الجهاد
الجزء (الخامس)

الدكتور. مروان العبيدي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

إن الجهاد من أفضل العبادات بعد الإيمان بالله تعالى كما أخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن عمران بن حصين رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: ((مقام الرجل في الصف في سبيل الله أفضل عند الله من عبادة الرجل ستين سنة))، وأخرج البيهقي عن أكيدر بن حمام رحمه الله قال: ((أخبرني رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: جلسنا يوماً في مسجد رسول الله ﷺ، فقلنا لفتى فينا: اذهب إلى رسول الله ﷺ فاسأله ما يعدل الجهاد؟ فأتاه فسأله، فقال رسول الله ﷺ: (لا شيء)، ثم أرسلناه الثانية فقال مثلها، ثم قلنا إنها من رسول الله ﷺ ثلاث، فإن قال: لا شيء فقل: ما يقرب منه؟ فأتاه، فقال رسول الله ﷺ: (لا شيء)، فقال: ما يقرب منه يا رسول الله ؟ قال: "طيب الكلام، وإدامة الصيام، والحج كل عام، ولا يقرب منه شيء بعد"))، وهذا في جهاد الفتح فما بالك بجهاد الدفع كما هو حال العراق اليوم فأي فضيلة هي فضيلة الجهاد، ولذلك عندما أمر سيدنا أبو بكر رضي الله عنه بإنفاذ جيش أسامة بن زيد رضي الله عنه كما ذكره الطبري وابن الأثير في الكامل خرج أبو بكر حتى أتاهم وأشخصهم وشيعهم وهو ماشٍ وأسامة راكب، فقال له أسامة: يا خليفة رسول الله لتركبن أو لأنزلن ! فقال: (والله لا نزلت ولا أركب، وما علي أن أغبر قدمي ساعةً في سبيل الله! فإن للغازي بكل خطوة يخطوها سبعمائة حسنة تكتب له، وسبعمائة درجة ترفع له، وسبعمائة سيئة تمحى عنه) وما فعل سيدنا أبو بكر رضي الله عنه ذلك إلا تبركا بغبار الغزو في سبيل الله وأي غبار هذا الذي قال فيه رسول الله ﷺ: ((ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار))"رواه البخاري"، يقول ابن حجر في شرح الحديث «وفي ذلك إشارة إلى عظيم قدر التصرف في سبيل الله، فإذا كان مجرد مس الغبار للقدم يحرم عليها النار فكيف بمن سعى وبذل جهده واستنفد وسعه؟» وللحديث شواهد: منها ما أخرجه الطبراني في الأوسط عن أبي الدرداء رضي الله عنه مرفوعا (من اغبرت قدماه في سبيل الله باعد الله منه النار مسيرة ألف عام للراكب المستعجل) وأخرج ابن حبان من حديث جابر رضي الله عنه أنه كان في غزاة فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكر نحو حديث الباب، قال: (فتواثب الناس عن دوابهم، فما رأيت أكثر ماشيا من ذلك اليوم)، هذا كله تبرك ببركات الجهاد وإلا ما قيمة التراب أو الغبار لو لم يكن في سبيل الله؟، وهذا القائد المسلم الأندلسي كما يذكره ابن عذاري في «البيان المغرب» الذي أخاف الكفر كله إنه محمد بن أبي عامر رحمه الله الملقب بالحاجب المنصور غزا في حياته أربعًا وخمسين غزوة، لم يُهزم أبدًا ولا في واحدة منها، بل كان الأغرب من ذلك هو أن يصل في فتوحاته إلى أماكن في مملكة ليون وفي بلاد الكفر لم يصل إليها أحدٌ من قبلُ، بل لم يصل إليها الفاتحون الأوائل مثل: موسى بن نصير رحمه الله وطارق بن زياد، فقد وصل الحاجب المنصور إلى منطقة الصخرة، تلك المنطقة التي لم تفتح من قِبَل المسلمين من قَبلُ، واستطاع رحمه الله أن يغزو النصارى في عقر دارهم، وقد وصل إلى خليج بسكاي والمحيط الأطلسي في الشمال، وفي كل هذه الغزوات لم تنكسر له فيها راية، ولا فلَّ له جيش، ولا أُصيب له بعث، ولا هلكت له سرية وكانت بلاد الأندلس باردة وكان من المتعارف عليه قبل ذلك أن الجهاد في

الصوائف فقط، إلاَّ أن الحاجب المنصور كانت له في كل عام مرتان يخرج فيهما للجهاد في سبيل الله، عُرفت



هاتان المرتان باسم الصوائف والشواتي، ومن معاركه جاء عن الحاجب المنصور في سيرة حروبه أنه سَيَّر جيشًا كاملاً لإنقاذ ثلاث من نساء المسلمين كنَّ أسيرات لدىٰ مملكة نافار، ذلك أنه كان بينه وبين مملكة نافار عهد، وكانوا يدفعون له الجزية، وكان من شروط هذا العهد ألاَّ يأسروا أحدًا من المسلمين أو يستبقوهم في بلادهم، فحدث ذات مرَّة أن ذهب رسول من رسل الحاجب المنصور إلىٰ مملكة نافار، وهناك وبعد أن أدَّىٰ الرسالة إلىٰ ملك نافار أقاموا له جولة، وفي أثناء هذه الجولة وجد ثلاث نسوة من نساء المسلمين في إحدىٰ كنائسهم فتعجَّب لوجودهن، وحين سألهن عن ذلك قلن له إنهن أسيرات في ذلك المكان وهنا غضب رسول المنصور غضبًا شديدًا، وعاد إلىٰ الحاجب المنصور وأبلغه الأمر، فما كان من المنصور إلاَّ أن سيَّر جيشًا جرارًا لإنقاذ النسوة، وحين وصل الجيش إلىٰ بلاد نافار دُهش ملك نافار، وقال: نحن لا نعلم لماذا جئتم، وقد كانت بيننا وبينكم معاهدة علىٰ ألاَّ نتقاتل، ونحن ندفع لكم الجزية وبعزَّة نفس في غَيْرِ كبرٍ، ردُّوا عليه إنكم خالفتم عهدكم واحتجزتم عندكم أسيرات مسلمات، قالوا لا نعلم بهن، فذهب الرسول إلىٰ الكنيسة وأخرج النسوة الثلاث، فقال ملك نافار: إن هؤلاء النسوة لا نعرف بهن فقد أسرهن جندي من الجنود وقد تمَّ عقاب هذا الجندي، ثم أرسل برسالة إلىٰ الحاجب المنصور يعتذر فيها اعتذارًا شديداً ويخبره بأنه قد هدم هذه الكنيسة، فعاد الحاجب المنصور إلىٰ بلده ومعه النسوة الثلاث وكان من عادة الحاجب المنصور رَحِمَهُ ٱللَّهُ في جهاده وبعد كل معركة أن ينفض ثوبه، ويأخذ ما يخرج منه من غبار ويضعه في قارورة، ثم أمر في نهاية حياته أن تُدفن معه هذه القارورة، وذلك حتىٰ تشهد له يوم القيامة بجهاده، وهذا تبرك واضح فإنه يتبرك بهذه الآثار لأنها آثار جهاد، وهذا القائد المسلم البطل صلاح الدين الأيوبي الذي حرر بيت المقدس وبقية بلاد المسلمين، الذي جمع المسلمين تحت راية واحدة من مصر إلىٰ شرق آسيا بعد أن كانوا في رايات مختلفة، وقمع البدع وأهلها ونصر الحق ورفع رايته حين توفي صلىٰ عليه تحت قبة النسر قاضي القضاة محمد بن علي القرشي بن الزكي وأدخله في لحده ولدهُ الأفضل فدفنه بنفسه ودفن معه سيفه الذي كان يحضر به الجهاد وذلك عن أمر القاضي الفاضل تفاؤلا بأن يكون معه يوم القيامة يتوكأ عليه حتىٰ يدخل الجنة لما أنعم الله تعالىٰ عليه من كسر الأعداء ونصر الأولياء، كما روي عنه ذلك في البداية والنهاية والدارس في تاريخ المدارس ومنادمة الأطلال ومسامرة الخيال وصفحات من التاريخ الإسلامي، وهذا السيف الذي قاتل به صلاح الدين رَحِمَهُ ٱللَّهُ أثر من آثار الجهاد وهو تبرك به في قبره، فهنيئا لكم يا جيش رجال الطريقة النقشبندية الأبطال لما لكم من آثار ومواقف سوف يذكرها التاريخ علىٰ مر العصور والأزمان يامن أعدتم للدين عزته وكرامته فأنتم اليوم أحق من يتبرك بتراب جهادكم فإنه جهاد الايمان كله ضد الكفر كله.

وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

الدعم الإلهي حليف المجاهدين

أبو عبدالغفور النقشبندي

الحمد لله رب العالمين ناصر المؤمنين وبه نستعين والصلاة والسلام على قائد المجاهدين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين.

لا يخفى على أحد ما تعرض له بلدنا الحبيب من احتلال بغيض وهجمة عدوانية شرسة قادتها أعتى قوى الشر في العالم اليوم أمريكا وحليفتها الصهيونية تساندها في ذلك الصفوية المجوسية المنافقة التي ادعت لزمن طويل عداءها للشيطان الأكبر وأظهرت الأيام عكس ذلك فتحالفت مع شيطانها الأكبر لضرب الإسلام في قلعة صموده العراق العظيم، وقد نبهت قيادتنا الرشيدة على هذا التحالف الصهيوني الصفوي من أيام الاحتلال الأولى وأكدت هذا الأمر بحقائق على أرض الواقع.

اخي القارئ الكريم ان المقاومة العراقية البطلة وفي مقدمتها (جيش رجال الطريقة النقشبندية) أحد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير هي التي دحرت غطرسة أمريكا وحلفائها في أرض الرافدين وأوصلتهم إلى عنق الزجاجة وانسحبوا أذلاء صاغرين، ومعلوم أن إمكانية هذه المقاومة على الأرض على العدة والعدد أقل بكثير من الترسانة الأمريكية التي تقدر بمئات آلاف العلوج وعشرات آلاف المصفحات المدرعة والتقنية الحديثة التي تعجز الجيوش التقليدية عن مقاومتها، لكن هذه الترسانة ومعها غطاؤها الجوي وآلاف العلوج على الأرض اندحرت وهزمت وخسرت الآلاف من جنودها ومعداتها، وأورثتهم هذه الحرب جيوشا من المعاقين والمشوهين والمصابين بالأمراض العقلية، فما هو السر في ذلك؟، نعم إنه الدعم الإلهي فهو حليف المجاهدين، فإن قوة الله لا تقاوم وسلطانه لا يقهر وتضمحل أمام قوته جميع القوى، ومن أعظم وأروع أشكال هذا الدعم الرباني لهذا الجهاد العظيم على أرض العراق هو الصمود الأسطوري في وجه الباطل الأمريكي والنفاق الصفوي والغطرسة الصهيونية، فبعناية الله وقدرته تشكل جيش رجال الطريقة النقشبندية في هذا الليل البهيم الذي اراده الاعداء لنا وبعناية الله ولطفه استطاعت قيادة هذا الجيش من ان تجمع بين المهندس والفلاح والعامل والكادح والصغير والكبير والرجل والمرأة في جيش عرمرم أرهب الأعداء وأثخن جراحاتهم وأرق ليلهم وقاوم وقاتل القتال المرير في هذا الظرف العصيب، وهذا ليس بغريب علينا معاشر المسلمين فمعونة الخالق سبحانه مع الحق منذ أول ما وقع الصراع بين الحق والباطل على الأرض، ألم يكن الدعم الرباني من نصيب سيدنا نوح عليه السلام في الطوفان؟، ألم تبرد النار على سيدنا إبراهيم عليه السلام؟، ألم ينتصر سيدنا موسى عليه السلام ونجا من الغرق وغرق فرعون؟، ألم يقتل سيدنا داود عليه السلام جالوت بأبسط الأسلحة (المقلاع)؟، الم تكن هذه المعونة من نصيب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم طوال فترة دعوته؟، ألم يكن أعداؤه في موقعة بدر أضعاف عدته وعدد أصحابه فأوقع بهم شر هزيمة؟، ألم ينتصر سيدنا سعد رضي الله عنه على المجوس وهم أضعاف جنده؟، ألم يحقق سيدنا خالد رضي الله عنه الأعاجيب من الانتصارات على أعداء الإسلام رغم الفارق الكبير بينهم؟، ألم يهزم القائد صلاح الدين الأيوبي رحمه الله الصليبين بمعونة الله رغم الفارق الكبير بينهم؟، وحرر بيت المقدس من دنسهم، وإذا عدنا إلى التاريخ القريب منا ألم ينهزم أمام جيش العراق في حرب الثمان سنوات خامس جيش في العالم آنذاك وهو جيش الفرس الصفويين؟، أليس هذا كله بشاهد على أن الدعم الإلهي هو من نصيب المجاهدين.

وفي الختام لا ننسى وعد الله للمؤمنين بقوله تعالى: (وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئًا)، "سورة النور"، وهذا هو الا ستخلاف والتمكين والأمان ومن أصدق من الله وعدا وما العون والتوفيق إلا منه سبحانه وإنه لجهاد حتى النصر.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾

الأسئلة الشرعية التي وصلت الى المجلة النقشبندية واجابت عنها الهيئة الشرعية لجيش رجال الطريقة النقشبندية

السائل: أبو محمود العبيدي من (محافظة ديالى): ما هي صفات مرشد الطريقة أو شيخ الطريقة؟.

الجواب: مرشد الطريقة أو شيخ الطريقة او (الشيخ الكامل) الذي يربي المسلمين تربية روحية ويهذب نفوسهم ويزكيها وهو من هنا يسمى وارث رسول الله لان هذا العمل كان من وظائف النبي ﷺ قال تعالى: ((هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ ...))، «أية ٢ سورة الجمعة»، فهذا الشيخ المربي شرطه أن يكون مسلما عاقلا بالغا قد تربى على يد شيخ كامل قبله وشيخه تربى على يد شيخ كامل حتى تصل السلسلة إلى النبي ﷺ وقد اذن له شيخه بالارشاد وكذلك يشترط أن يكون عالماً بالفقه فيما يتعلق بالعبادات من الفروض العينية وإذا كان متبحرا في العلوم الشرعية كلها فهو زيادة في الخير كما يشترط أن يكون الشيخ متحليا بخلق النبي ﷺ من الشجاعة والجود والوفاء والحلم والصبر والشكر والتواضع والعفو وغيرها من الخلق المحمدي العظيم (صلى الله تعالى على صاحبه وسلم) ومتبعا له في الظاهر والباطن ومن صحبه من أتباعه ظهرت عليه آثار الهدى والخير وتأثر بحاله وتحلى بصفاته وهذا معنى قول السادة الصوفية (الشيخ الكامل المكمل).

السائل: أبو زينة (من محافظة بغداد): انا كاتب روايات واريد ان اوظف طاقاتي الكتابية في الكتابة الروائية عن قصص المجاهدين وبطولاتهم فهل هذا الفعل اثاب عليه ويعد جهادا في سبيل الله ؟

اخي الكريم ان ابواب الجهاد كثيرة وواسعة وان الرجل يجاهد بنفسه وماله ولسانه وان القلم انما هو نائب عن اللسان فتوظيف القلم في الرواية وغيرها للكتابة عن المجاهدين وبطولاتهم هذه مما تشحن النفوس في حب الجهاد والمجاهدين وهي نافعة للكبار برفع المعنويات وشحذ الهمم ونافعة للصغار ان يقتدوا بسيرة اولئك الابطال، كما هي تخليد لسيرة اعظم رجال دافعوا عن العقيدة والوطن فان مما تكتب بها من المنافع الكثيرة والكبيرة، فتوكل على الله واعمل بقلمك فهو من الاجر الثابت والصدقة الجارية التي لا تنقطع الى يوم القيامة ما دامت الاجيال تقرؤها وتنتفع بها .

السائل: أبو وقاص الجبوري (من محافظة صلاح الدين): هل دراسة اللغة العربية بفنونها والتبحر بها يدخل في باب حب العرب من الايمان؟

الجواب: نعم اخي الكريم اذا قصد الدارس للغة العربية وتعلم فنونها والغوص في معانيها لمعرفة معاني القران الكريم والسنة النبوية المطهرة وللحفاظ على اللغة العربية وتبيان فضائلها ومزاياها من الضياع مما يؤجر عليه العبد، وهي باعثة على حب العرب لان من احب لغة قوم احبهم وهي لغة نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم وتعلم اللغة العربية تزيد في المرؤة وفي الاخلاق وكلاهما من الايمان .

السائل: أبو همام (من محافظة كركوك): هل سماع المدائح النبوية بالدفوف جائز وله أصل في الشريعة الإسلامية؟.

الجواب: نعم يجوز سماع المدائح النبوية بالدفوف لان النبي ﷺ رخص للناس في مدحه فكان يمدحه سيدنا حسان بن ثابت رضي الله عنه وسيدنا عبد الله بن رواحة رضي الله عنه وغيرهما من الصحابة رضي الله عنهم واما استعمال الدفوف فقد

رخصه النبي ﷺ فلقد روى البخاري في صحيحه عن خَالِدُ بن ذَكْوَانَ عن الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ قالت ((دخل عَلَيَّ النبي ﷺ غَدَاةَ بُنِيَ عَلَيَّ فَجَلَسَ على فِرَاشِي كَمَجْلِسِكَ مِنِّي وَجُوَيْرِيَاتٌ يَضْرِبْنَ بِالدُّفِّ يَنْدُبْنَ من قُتِلَ من آبَائِهِنَّ يوم بَدْرٍ حتى قالت جَارِيَةٌ وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ ما في غَدٍ فقال النبي ﷺ لَا تَقُولِي هَكَذَا وَقُولِي ما كُنْتِ تَقُولِينَ)) وعلى هذا أجاز الفقهاء الضرب على الدف في مواطن عدة منها ايام العيد وليلة العرس وعند الفرح بقدوم غائب وكذلك عند مدح النبي ﷺ.

السائل: أبو محي (من محافظة الانبار): هل هناك اختلاف بين الطريقة والشريعة والحقيقة؟

الجواب: لا يوجد بتاتاً اختلاف فالشريعة هي الاحكام الشرعية المستنبطة من القرآن والسنن النبوية المحمدية أما الطريقة فهي العمل بالاحكام الشرعية والسنن النبوية على وجه الاخلاص والصدق بهذا العمل التطبيقي وثمرة العمل بهذه الاحكام الشرعية والسنن النبوية المحمدية على وجه الإخلاص والصدق تسمى الحقيقة أو حلاوة الايمان من تقوى الله تعالى أي مخافة الله تعالى في القلب ومحبتهُ واتباع رسول الله ﷺ في أخلاقه وتصرفاته.

السائل: أبو سليمان (من محافظة نينوى): ما معنى البدعة وهل كل بدعة ضلالة صاحبها في النار؟

الجواب: قال الامام النووي البدعة كل شيء عمل على غير مثال سبق وفي الشرع إحداث ما لم يكن في عهد رسول الله ﷺ. والمراد بـ(كل بدعة ضلالة) الامر الذي خالف الشرع وليس كل محدث في الدين بدعة على العموم بل فيه تفصيل قال الامام الشافعي رَحِمَهُ ٱللَّٰهُ: البدعة بدعتان محمودة ومذمومة فما وافق السنة فهو محمود وما خالفها فهو مذموم. وقال ايضا المحدثات ضربان ما أحدث يخالف كتابا أو سنة أو أثرا أو إجماعا فهذه بدعة الضلال وما أحدث من الخير لا يخالف شيئا من ذلك فهذه محدثة غير مذمومة. قال الامام النووي رَحِمَهُ ٱللَّٰهُ: قال الشيخ الإمام المجمع على إمامته وجلالته وتمكنه في أنواع العلوم وبراعته أبو محمد عبد العزيز بن عبد السلام رَحِمَهُ ٱللَّٰهُ في آخر كتاب «القواعد»: البدعة منقسمة إلى: واجبة، ومحرمة، ومندوبة، ومكروهة، ومباحة. قال: والطريق في ذلك أن تعرض البدعة على قواعد الشريعة، فإن دخلت في قواعد الإيجاب فهي واجبة، أو في قواعد التحريم فمحرمة، أو الندب فمندوبة، أو المكروه فمكروهة، أو المباح فمباحة، وللبدع الواجبة أمثلة منها: الاشتغال بعلم النحو الذي يفهم به كلام الله تعالى وكلام رسول الله ﷺ وذلك واجب؛ لأن حفظ الشريعة واجب، ولا يتأتى حفظها إلا بذلك وما لا يتم الواجب إلا به، فهو واجب، الثاني حفظ غريب الكتاب والسنة في اللغة، الثالث تدوين أصول الدين وأصول الفقه، الرابع الكلام في الجرح والتعديل، وتمييز الصحيح من السقيم، وقد دلت قواعد الشريعة على أن حفظ الشريعة فرض كفاية فيما زاد على المتعين ولا يتأتى ذلك إلا بما ذكرناه، وللبدع المحرمة أمثلة منها: مذاهب القدرية والجبرية والمرجئة والمجسمة والرد على هؤلاء من البدع الواجبة، وللبدع المندوبة أمثلة منها إحداث الرُبِط والمدارس، وكل إحسان لم يعهد في العصر الأول، ومنها التراويح، والكلام في دقائق التصوف، وفي الجدل، ومنها جمع المحافل للاستدلال إن قصد بذلك وجه الله تعالى. وللبدع المكروهة أمثلة: كزخرفة المساجد، وللبدع المباحة أمثلة: منها المصافحة عقب الصبح والعصر، ومنها: التوسع في اللذيذ من المآكل، والمشارب، والملابس، والمساكن، ولبس الطيالسة، وتوسيع الأكمام. [ينظر تهذيب الاسماء واللغات للامام النووي]

الجيش الامريكي في العراق هزيمة نكراء لا انسحاب مدبر

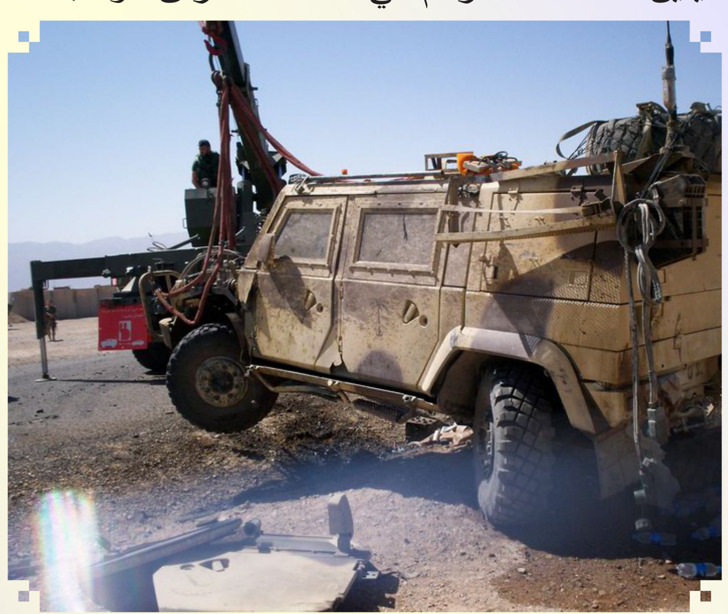
المجاهد
المهندس حاتم العيثاوي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد: تعرض العراق وباقي ارجاء الوطن العربي في بداية القرن العشرين الى حملات غزو واحتلال سيطرت على اثرها قوات الاحتلال البريطاني والفرنسي والبرتغالي والايطالي على كافة ارجاء المنطقة، وحاولت بشتى الوسائل بسط نفوذها عسكريا ونهب اكبر ما يمكن من الثروات، واطلقت دول الغزو على نفسها مصطلح الاستعمار لخداع البسطاء من ابناء امتنا والايحاء بانهم جاؤوا محررين لتعمير تلك البلدان وليخفوا بذلك غزوهم الثقافي وسعيهم لتدمير منظومة القيم الاخلاقية النبيلة وهدم عرى الدين الحنيف واشاعة الفساد والرذيلة تحت مسمى التقدم الحضاري، فقاومتهم الشعوب العربية وتصدى لمشروعهم الخبيث المؤمنون الصادقون المجاهدون افرادا وجماعات، واستمروا في جهادهم عدة عقود من السنين، وقد أسهمت الحربان العالميتان بوجود المحتلين اعلاميا وعسكريا، وفي نهاية المطاف تمكن المجاهدون من هزيمة المحتلين عسكريا وتقويض وجودهم ميدانيا، الا ان المحتلين كانوا قد نجحوا في تلك الحقبة بتنفيذ غزوهم الفكري لشعوب المنطقة فأسسوا جمعيات واحزابا ونوادي تقبلت افكارهم الهدامة ونادت بها لاحقا، وكانت اساسا استندوا عليه لتحويل احتلالهم من صيغته العسكرية المباشرة الى انتداب، فهيمنت الشركات الاحتكارية والاحزاب السياسية على مجريات كافة الامور السياسية والاقتصادية حيث كانت تدار بأيدي عملائهم ممن اعتنقوا افكارهم الماسونية والليبرالية والوجودية والعلمانية والحرية المنفلتة والتعددية الحزبية وغيرها، وشهد عقد السبعينيات من القرن الماضي في عراقنا الحبيب انتهاء وجود آخر شركات النفط الاحتكارية واعلن قرار التأميم الخالد، ومنذ ذلك التاريخ فالمحتلون يتحينون الفرص كما توعدوا بذلك علنا بانهم سيعيدون الكرة على العراقيين خابوا وخسئوا.

وليس كما يقال بان التاريخ يعيد نفسه، فان كان المحتلون اغبياء طمس الله على بصائرهم فأعادوا في بدايات القرن الحادي والعشرين ما نفذوه من احتلال غاشم في بداية القرن الماضي، فان المسلمين الصادقين قد استفادوا من دروس الماضي وانتطقوا نطاقين من همة وعزم ويقظة لمواجهة المحتلين الجدد في نيسان ٢٠٠٣، كيف لا وقد هيأ لهم الباري عز وجل قيادات ايمانية ومشايخ مربين صادقين عرفوا ربهم فخافوه واطاعوه بصدق واخلاص ففتح عليهم وألهمهم السداد والصواب ووفقهم لمرضاته وتجديد امر دينه الحنيف في هذا الزمان، فما ان جيشت قوى الغزو الامريكي الصهيوني والمجوسي لغزو العراق حتى اعلن شيخ الطريقة النقشبندية ان فرض الوقت المتقدم هو الجهاد (جهاد الدفع)، وما ان دنست قدم المحتل ارض العراق حتى اشتبكوا معه بهجمات كر وفر لاستنزاف العدو في بغداد وغيرها من مدن العراق فلم يتركوا له أية فرصة ليلتقط انفاسه ويثبت جذوره وينفث بسموم غزوه الثقافي من جديد، واعلنوا ان هدفهم راس الافعى الكافر المحتل، فكانت قناصاتهم وعبواتهم ورماناتهم الحرارية وصواريخهم تصوب بشكل مباشر نحو قادة العدو ومقرات قيادته حتى وصل صدى ضرباتهم سريعا الى بيتهم الاسود ومجلس شيوخهم الخرف، فتنازلوا مبكرا عن قول خنزيرهم انها حرب صليبية وانهم دخلوا

العراق كي لا يخرجوا منه ابدا، وايقنوا ان لا بقاء لهم على ارض العراق مطلقا وفي العراق رجل واحد من جيش رجال الطريقة النقشبندية بعد ان استنفر كل ما يملك لجهاد المحتل حتى النطف في الاصلاب والمضغ في الارحام، ويئسوا ان يكون شعب العراق حاضنة لأفكارهم الهدامة بعد ان تسلح بفكر ومنهج وعقيدة الاسلام الحنيف والوطنية الحقيقية الصادقة، حيث كان منهج تبصرة العراقيين وتثقيفهم وارشادهم وتعبئتهم وتصويب نظرهم نحو القدوة الصالحة من اولويات واجبات المجاهد النقشبندي، فمجموعة تصول على العدو ومجموعة تثقف ومجموعة اخرى تطور وتبحث، وبذلك هزم الاحتلال الامريكي الصهيوني المجوسي ومشروعه الخبيث في مهده ومنذ العام الاول للاحتلال.

والعدو الامريكي وحلفاء الامس معه هم من يعلم علم اليقين فداحة خسائرهم في احتلال العراق، وسجلات



التاريخ سجلت اعترافاتهم بالهزيمة منذ ان هرب ما اسموه مهندس احتلال العراق عاريا من فندق الرشيد بعد قصفه فجرا بصواريخ نقشبندية في ايلول ٢٠٠٣ مرورا بقصف مائة هدف بتوقيت واحد والتي دوت صافرات الانذار لها في العاصمة بغداد ومعركة الفلوجة الاولى وما تلاها من عمليات نوعية ملأت زمن الاحتلال كله مرورا بمعركة المطار في نينوى وعمليات قناص العراق والرمانات الحرارية واسقاط الطائرات بصواريخ السديد، فانتصاراتنا هذه وخسائره الجسيمة ميدانيا بالأرواح والمعدات وفقدان سمعته وهيبته دوليا باعتباره القطب الاوحد وفضيحة ازمته الاقتصادية التي عمت كل مفاصل اقتصاده المنهار واقتصاديات حلفائه والتي ما زالت تداعياتها تهدد نظامهم المالي والسياسي بالانهيار التام، هي من اهم العوامل التي اجبرت العدو صاغرا على التذلل لعملائه لتوقيع اتفاقية العار والهزيمة للخروج من العراق ببعض ماء الوجه، والعالم اجمع يعلم ان القادة الامريكان هم ابعد الناس عن الصدق والوفاء بالعهد والالتزام بالمواثيق والمعاهدات فهم اللاهثون دوما وراء مصالحهم الشخصية القذرة على حساب مصالح شعبهم والشعوب الاخرى، وان ما تلا توقيع اتفاقية الهزيمة مع عملائهم خير دليل على ذلك فهم ترقبوا وحاولوا استغلال أي فرصة تضعف فيها المقاومة ليعودوا الى تنفيذ مخططهم الذي اتوا به واحتلوا العراق لأجله ارضاء لأطماعهم وتحقيقا لأمن الكيان الصهيوني، فالعدو احيانا كان يصرح واحيانا كان يلمح بانه سيمدد فترة بقاء قواته او ان عملاءه سيطلبون منه ذلك، فحاولوا مرة بعد اخرى استثمار عملائهم في العملية السياسية المخابراتية لإثارة نعرات طائفية وأزمات مفتعلة لعلهم يحضون بتلك الفرصة، وحاولوا استدراج بعض الضعفاء لما يعرف بالمصالحة مع العدو لعلهم يحصلون على بعض الامان لقواتهم في حال بقائها ولكن دون جدوى، فعمليات المقاومة ضد المحتل زادت وتيرتها وتصاعدت، ففي كل اسبوع اصدار مرئي لجيش رجال الطريقة النقشبندية يعرض في قنوات فضائية نزيهة ومجاهدة لشعبنا وأمتنا والعالم العشرات من العمليات المصورة، وشعبنا على علم بما ينفذه مجاهدو هذا الجيش المغوار من عمليات يومية ضد العدو وانه لولا التكتيم الاعلامي لبعض القنوات الفضائية المأجورة لعُرض في كل يوم اصدار مرئي يتضمن عمليات جريئة لجيش رجال الطريقة النقشبندية.

والمتتبع للأحداث يلاحظ ان ماكنة العدو الاعلامية نفذت خلال شهر ت٢ ٢٠١١ حملة موجهة لخداع العراقيين مفادها بان حالة العداء بين جيشهم المهزوم وابطال المقاومة قد انتهت وانهم سينسحبون ويتركون البلد لأهله وان عملاءهم بدأوا يروجون لإقامة احتفالات كبيرة بخروج المحتل وان حمل السلاح ضد العدو اصبح بلا جدوى وان الوقت قد حان للانخراط بالعملية السياسية لحكومة الاحتلال، فتصدى الجيش المغوار جيش رجال الطريقة النقشبندية لمخططهم الخبيث هذا للإجهاز على المقاومة وشهد توسعا كبيرا خلال هذا الشهر في قواطع عمليات الجيش رافقه تنفيذ عمليات جهادية نوعية ضد ارتال العدو التي توحي للناس انها ارتال منسحبة وكبدها خسائر فادحة سواء كانت جراء هجمات بالرمانات الحرارية ام بالعبوات الناسفة ام بعمليات القصف المركزة، واخيرا جاء تصريح الناطق العسكري لجيش رجال الطريقة النقشبندية ليبصر ابناء شعبنا بما يخطط له العدو، فقد اعلن الجيش بان استخباراته الصادقة اليقظة الامينة قد حصلت على معلومات اكيدة تفيد بان العدو لخص احتلاله واختصره فغير عنوان تواجد جنوده في العراق من البقاء تحت واجهة الاحتلال العسكري الى البقاء تحت مسميات شتى، منها المدربون وطوابير المستشارين المهيمنين على عمل الدوائر والوزارات ومنها شركات امنية وقوات لحماية اجواء العراق ومياهه الاقليمية، كما انه استحدث شكليا قنصلية في كل محافظة عراقية تكريسا لمشروعه البغيض لتقسيم العراق وتفتيته الى دويلات طائفية متناحرة، وانه سيبقي الآلاف من جنوده لحماية سفاراته وقنصلياته، وان ادارة ملف احتلال العراق سيحول شكليا من وزارة الدفاع الى وزارة الخارجية ليتحول الاحتلال العسكري الى وصايا سياسية وانتداب بغيض، فأقسم مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بكل حق مستلب وبكل فضيلة منتهكة واقسموا بالله العظيم ان تبقى اسلحتهم موجه الى صدور اعداء الله ورسوله والوطن حتى تحرير بلدنا من كافة اشكال الاحتلال الامريكي الصهيوني المجوسي واذنابه تحريراً كاملا وشاملا وعميقا، وان مجاهدي هذا الجيش ومعهم كافة العراقيين الذين التفوا حولهم ثابتون على عهدهم لقيادتهم الشرعية المتمثلة بالقيادة العليا للجهاد والتحرير وقائدها المعتز بالله عزة ابراهيم الدوري (رعاه الله وحماه) حتى يكرمهم الله بإحدى الحسنيين النصر أو الشهادة.

فمقاومة الشعب العراقي البطل وفي مقدمتهم جيش رجال الطريقة النقشبندية أوصلت الدولة الامريكية الى الانهيار التام اقتصاديا وسياسيا وفقدت هيبتها عالميا، والقادم من الايام سيشهد انتفاض دول احتلت سابقا من قبل امريكا وما زالت ترزح تحت وطأة الوصايا والانتداب لتغير واقعها وتلغي قيود الوصايا والاحتلال المفروضة عليها، وسيواجه المحتلون بمقاومة عنيفة لمواجهة غطرسة القطب الاوحد وهيمنته، كما أن الشعب الامريكي سيثور ضد من نهب ثرواته وتاجر بدماء ابنائه لخدمة مصالح الكيان الصهيوني ومالكي الشركات الاحتكارية وزعماء الاحزاب المتنفذة في بيته الاسود، وان شعب العراق ستعلو رايته ويرتفع شأنه بين الامم ويعود لدوره القيادي الريادي في العالم العربي الاسلامي، وسيشار بالبنان فخرا واعتزازا لكل مجاهد في جيش رجال الطريقة النقشبندية ولكل من دخل اسمه في سجلات النور والشرف والجهاد ضد أعتى غزو بربري اجتمع فيه الكفر كله ضد الايمان كله.

وبعد كل هذا فإن ما قام به الجيش الامريكي في العراق في اواخر عام ٢٠١١ هزيمة نكراء في حرب توسعية قذرة حلت بالجيش الامريكي وحكومته العميلة ومن تحالف معهم واوصلت الشعب الامريكي الى حافة الانهيار التام، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.



﴿ وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَـٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَـٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير

جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات وللفترة من ١كانون الأول٢٠١١ م ولغاية١٥ كانون الأول٢٠١١ م وفي ما يلي جانب منها:

١- قاطع شرق بغداد:

• بعد إحصاء دقيق للمقرات التي يتواجد فيها العدو من قبل استخبارات جيشنا رصد فصيل استخبارات اللواء التاسع في قاطع شرق بغداد حركة كثيفة للعدو المحتل في أحد المعسكرات التي تم تأشير وجود مقر للعدو المحتل فيها والتي أعلن انسحابه منها ظاهرا، فأبلغ مقر اللواء مباشرة وتم الإعداد لعملية قصف بالصواريخ للمكان فقام مجاهدونا الغيارى في (سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء التاسع/ قاطع شرق بغداد) بقصف هذا المقر بصاروخ البينة فأصاب هدفه بدقة وتم تصوير الإطلاق والسقوط من قبل مصور السرية، وانسحب مجاهدونا سالمين بحمد الله وفضله.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٣٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٨٤.

٢- قاطع غرب بغداد:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥٨.



• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٠٢.

٣- قاطع شمال بغداد:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٦٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا:

تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٦٣.

٤- قاطع جنوب بغداد :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٥.

٥- قاطع شرق الأنبار :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١.

• دك مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ حضيرة الإسناد/ السرية الثانية/ الفوج الثالث/ اللواء ٤.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٦٧.

٦- قاطع غرب الأنبار :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٣٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١١٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٨٨.

٧- قاطع شمال الأنبار :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٨١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٥٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٤٩.

٨- قاطع جنوب الأنبار :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٧٩.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ حضيرة الإسناد/ السرية الثانية/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٣١.

•قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٠٥.

٩- قاطع شرق ديالى :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٧١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٠١.

١٠- قاطع غرب ديالى :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة بالتعاون مع أفراد من الشرطة الحكومية: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٨٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٨٤.

١١- قاطع شمال ديالى :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٦٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٣٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٨٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢١١.

١٢- قاطع جنوب ديالى:

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٥٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٩٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/اللواء ٢٣٣.

١٣- قاطع شرق صلاح الدين :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١١٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٣٩.

١٤- قاطع غرب صلاح الدين :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٨٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٥٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣٧.

•قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/اللواء ٢٢٦.

١٥- قاطع شمال صلاح الدين :

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٢٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/اللواء ٢٤٣.

١٦- قاطع جنوب صلاح الدين :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٠.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/اللواء ٢١٩.

١٧- قاطع شرق التأميم :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٨.

١٨- قاطع غرب التأميم :

•قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/اللواء ١٠٨.

•قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٦٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٥٨.

١٩- قاطع شمال التأميم :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٨٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢١٠.

٢٠- قاطع جنوب التأميم :

• استقرت قوة أمريكية من بقايا الاحتلال الأمريكي الغاشم في قاعدة الحرية الجوية في مدينة كركوك بعد الانسحاب المزعوم تحت مسمى المدربين، وتحصنوا داخلها متوارين عن الأنظار، لكن استخبارات جيشنا كانت قد حددت منذ اليوم الأول مكان تواجدهم، وتم الحصول على إحداثية المكان بالضبط، وبناءً على منهجنا في تعقب فلول المحتلين حتى جلائهم فقد قام مجاهدونا النشامى في (سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥٤٢/ قاطع جنوب التأميم) بقصف مقر تواجد المحتلين داخل القاعدة بأربع صواريخ من نوع «صاروخ الحق»، من داخل مدينة كركوك وكانت إصابتها دقيقة، وتمكن مجاهدونا من الانسحاب سالمين بفضل الله تعالى.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٩.

٢١- قاطع شرق نينوى :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٦٦.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٠.

٢٢- قاطع غرب نينوى :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٨٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٦.

٢٣- قاطع شمال نينوى :

• دك مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ حضيرة الإسناد/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٨٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٠٧.

٢٤- قاطع جنوب نينوى :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٢٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٢٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧٧.

تصريح الناطق الرسمي بصدد سياسيي الحكومة والتصريحات الإيرانية الأخيرة



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

لقد هزم العدو الأمريكي في أرض العراق شر هزيمة جعلته يسحب غالب علوجه تحت وطأة ضربات مجاهدينا الأبطال الذين تصدوا ولا زالوا يتصدون له ولمشاريعه في العراق والمنطقة، فلخص احتلاله مكرها وتستر على ما تبقى من علوجه في العراق، وسلم زمام الأمور للسياسيين الطائفيين الفاسدين الذين فرضهم على الشعب العراقي ودربهم جيدا على تنفيذ ما فشل في تحقيقه عسكريا، وبسبب الانهيار العسكري والاقتصادي الأمريكي فقد أرغمت أمريكا على فتح باب العراق على مصراعيه لشريكها الإيراني في صفقة شراكة استراتيجية للحفاظ على مصالحها وليتسع النفوذ الإيراني في العراق ويمتد إقليميا إلى المنطقة العربية.

إن العملية السياسية في العراق صنيعة من صنائع الاحتلال أراد من خلالها تخدير الشعب العراقي وإيهامه بأنه هو من يختار حكومته، وقد بنى المحتل هذه العملية على أسس طائفية مقيتة أراد من خلالها زرع الفتنة بين أبناء شعبنا الأبي، لكنه خاب وخسأ، فالسياسيون أطاعوا المحتل وعملوا على الخطة التي رسمها لهم في الدستور الذي كتبته أيادٍ صهيونية، فلعبوا بالطائفية وتناحروا وتصارعوا وحاولوا جر الشعب العراقي وراءهم، لكنه أبى أن يتبعهم ولم يسر على خطاهم الزالة بل ظل متوحدا متحابا متراصا ضد مشاريع التجزئة والتقسيم كما عرفه العالم على مدى العصور، وها هم السياسيون بعد أكثر من ثماني سنوات من المناورات والمناوشات والتطبيل الإعلامي والتجارة بدماء الشعب العراقي متفرقون متناحرون متخبطون في تنفيذ مخططات أسيادهم الإيرانيين المجوس موغلون في سفك دماء الشعب العراقي وخيانته، وما مقاومة الشعب المسلحة وانتفاضته المباركة التي عمت أنحاء العراق إلا ضمانة أكيدة لإفشال جميع مخططات العدو التي أوكل تنفيذها لأذنابه.

وأما التدخل الإيراني الرديف للاحتلال الأمريكي فسيزول حتما على أيدي أبناء شعبنا العراقي الأبي ومقاومته الباسلة، وما التصريحات الأخيرة للساسة الإيرانيين بصدد الشأن العراقي إلا دليل على إيغالهم في التدخل بالشأن العراقي وتوسعهم العنصري الطائفي فيه من خلال أذنابهم في الحكومة، ومحاولتهم التوسع في وطننا العربي من خلال إشاعة النعرات الطائفية فيه مثل ما فعلوا في العراق لكن شعبنا وفي مقدمته مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية واقفون لهم بالمرصاد، فالشعب العراقي الذي انتصر على إيران في معركة دامت ثماني سنين قاتل فيها شعبنا من جنوبه إلى شماله ومقاومته المسلحة التي هزمت الاحتلال الأمريكي، وانتفاضته المباركة التي عمت أرجاء العراق من جنوبه إلى شماله كفيلة بإفشال المشاريع الإيرانية التوسعية الطائفية، وإن الشعب الذي استطاع أن يهزم أمريكا وحلفاءها بكل إمكانياتها العسكرية والاقتصادية لن تقف إيران أمامه بقوتها العسكرية والاقتصادية الهزيلة، وإننا ندعو شعبنا للتلاحم والصمود لتحرير العراق من كل أشكال الاحتلال الأمريكي الصهيوني الفارسي وهو قريب بإذن الله، ((وكان حقا علينا نصر المؤمنين)).

الدكتور صلاح الدين الأيوبي
الناطق الرسمي
لجيش رجال الطريقة النقشبندية
١ شباط ٢٠١٢

الأفــــعــــال تـتـكـلـم

الدكتور. عبد الله النورسي

خلق الله تبارك وتعالى الإنسان وأودع فيه الحياة والقوة والعقل، وخلق له آلات وجوارح لترجمة نتاج العقل والقوة، وما يجول في خاطر الإنسان يُعبر عنه بالقول أو العمل، فهما لغة التخاطب في إدارة أمور الحياة وتصريف أعمالها والتعبير عن شخصية الإنسان وكيانه ومعتقده وعلمه وما يريد الإفصاح عنه، وهما العصب الذي يعتمد عليه في تكوين بنى مكونات المجتمع وإنشاء الحضارات والثقافات والعلوم والمعارف، وإذا أردنا الوصول إلى فعالية مثالية ومؤثرة فلا بد أن يقترن القول بالفعل للحصول على النتيجة المرجوة، فالقول مع عدم وجود فعل يسانده ويؤيده ويترجمه لا عبرة به، لأن الأقوال إنما تثبت مصداقيتها حين تترجم إلى أفعال، فالكلام سهل ومن السهل تبني أو ادعاء أي شيء لكن المهم إثباته بالفعل، وقد ذم الله سبحانه وتعالى من يقول ولا يفعل بقوله سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ * كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾، «سورة الصف»، فالمؤمن من طابق فعله قوله وتساوى عنده الأمران، وهذا حال كل عاقل ومنصف وصادق مع نفسه وربه.

إن المتتبع لحال المجتمعات في يومنا هذا يلاحظ أن لغة الكلام أو القول من غير فعل أصبحت هي السائدة والطاغية على أغلب المجتمعات والكيانات والشخصيات، فنسمع الكثير من التصريحات والمقالات والبيانات ولكن دون تطبيق أو فعل حتى عند من يعتبره الناس القوى العظمى في العالم كالاحتلال الأمريكي الذي استحوذ على الإعلام العالمي وبدأ يبث من خلاله أفكاره وبياناته وتصريحاته للعالم وهو بذلك يتكلم ولا يعمل، وقد ملت الشعوب من لغة الكلام من غير تطبيق واقعي فعلي وممارسة على الأرض كما هو حال الحكومة العميلة ربيبة الاحتلال الأمريكي في العراق، فهي رائدة في مضمار الكلام والتصريحات والوعود الكاذبة للشعب العراقي، بينما تخفق في مجال الفعل والعمل ولا تقدم من مجموع تصريحاتها ووعودها شيئا يذكر على أرض الواقع كحال من نصبها الاحتلال الأمريكي.

الذي أريد الوصول إليه والوقوف عنده والذي يمثل عنوان هذا المقال ويعتبر نقلة نوعية في لغة التخاطب وبناء الثقة مع شعبنا والشعوب الصديقة في العصر الحالي هو التركيز على الفعل والعمل أكثر من الكلام والقول والادعاءات، وهذا المنهج القويم الرباني الذي سلكه جيش رجال الطريقة النقشبندية بتوجيه من



مشايخهم العظام الذين أسسوا هذا الجيش الجهادي العقائدي ووضعوا له أسسا وقواعد أصبحت قانونا ومنهاجا لهم، وهو من أهم مرتكزات جهادهم ضد العدو الأمريكي، وذلك بالتركيز على العمل المكثف على كافة الأصعدة وفي جميع الميادين، حتى أصبح حالهم أن لا مجال لهم للكلام والتصريحات والبيانات في كل شاردة وواردة، بل جل اهتمامهم وصرف أوقاتهم للعمل وهم يغتنمون أوقاتهم ويعرفون قيمة الوقت ودوره في إلحاق الهزيمة بالعدو الأمريكي ولسان حالهم يقول (الأفعال تتكلم)، لذلك نرى قلة كلامهم وتصريحاتهم إلا فيما يستوجب ذلك، إذ يكتفون بالقليل من الكلام مع الكثير من العمل، فأعمالهم ليست مساوية لأقوالهم وحسب وإنما أكثر منها، مستلهمين هذا المعنى من قول الشاعر:

السيف أصدق أنباء من الكتب

في حده الحد بين الجد واللعب

ويعتبر عملهم هذا رسالة بليغة المعنى تحمل في طياتها الكثير من معاني الرفض وعدم الرضوخ والخنوع وعدم التراجع عن قتال المحتل الأجنبي وبشتى الوسائل المتاحة مع إمكانيات ذاتية بسيطة يكاد المرء لا يصدق أنها صنعت كل هذا الإنجاز، ولكن الصدق والتفاني والإخلاص وهو من صنع هذا، فأيقن العدو بأن خصمه لن يتراجع وسيبقى ثابتا رغم كل الضغوط والصعاب ومن غير توقف ولا كلل ولا ملل ولا خوف، وهذا الأمر ينطبق حتى على حياة أفراد جيش رجال الطريقة النقشبندية الشخصية ويعرفه كل من خالطهم وعرفهم عن كثب فهم يكثرون من العمل مع قلة الكلام، وهم بذلك قلبوا موازين القوى أمام أعدائهم وسجلوا رقما



قياسيا بالتركيز على العمل الجهادي وعدم الالتفات لغيره ومن دون توقف، وأعادوا إلى أذهان أعدائهم النظرة الحقيقية للإسلام الحقيقي المتمثل بالتصوف الذي يعتمد على العمل المتواصل لرد المعتدي وبناء المجتمع، وأزالوا الشبهة التي يروجها أعداء الإسلام بأنه يدعو إلى التقاعس والتخلف، وبذلك حازوا على ثقة عالية بين شرائح المجتمع العراقي والمجتمعات الأخرى، وأصبح عندهم يقين بأن النقشبنديين يفعلون ما يقولون وقد شمروا عن سواعد الجد بكل مصداقية وشفافية ووضوح يعرفه القاصي والداني، فالتف الشعب حولهم وأصبح الكل يناصرهم ويؤيدهم ويحبهم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثير ا كثيرا.

اهج المشركين فإن روح القدس معك

الدكتور. عبد الله النورسي

الحمد لله رب العالمين ناصر المؤمنين وخاذل الكفرة والمشركين، والصلاة والسلام على إمام المجاهدين سيدنا محمد الصادع بالحق، وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

من المعلوم لدى كل منصف ما تواجهه أمتنا العربية الإسلامية من هجمة شرسة فريدة من نوعها في تاريخنا، وقد جوبهت هذه الهجمة بدفاع بطولي تعجز الألسن عن وصفه وتحتار الكلمات في التعبير عنه، فكانت حربا بكل المعاني والمقاييس، واستنفذ المجاهدون فيها كل الطاقات المادية والمعنوية، وكان في صفوف المجاهدين الشعراء والمنشدون الذين نزلت كلماتهم وكأنها صواعق على رؤوس المحتل، بل إن لها أثرا أشد من تأثير القذائف والصواريخ التي تدك معاقلهم، لأنها تهاجم معنويات قادة المحتلين وجنودهم، وهذا من شأنه تثبيط هممهم وهز كيانهم النفسي وإدخال الرعب في قلوبهم، وقد تجلى هذا واضحا من خلال تصريحاتهم، ومن خلال المستشفيات التي خصصت في بلادهم لمعالجة الآثار النفسية للجنود المتبقين الفارين من وطأة المجاهدين في أرض الصمود والبطولات، وكان لشعراء ومنشدي جيش رجال الطريقة النقشبندية الحظ الأوفر في هذا المضمار لإلحاق الهزيمة بالكافر المحتل، فكانت بصمتهم واضحة في سفر الجهاد، وقد روتها الإصدارات الجهادية المرئية والمسموعة والمقروءة لجيش رجال الطريقة النقشبندية، فزخروا التاريخ بكلماتهم وصولاتهم وجولاتهم في ميدان الحرب النفسية والمعنوية بتثبيت المجاهدين وتشجيعهم، وإلحاق الهزيمة بعدوهم.

واستلهم شعراء جيش رجال الطريقة النقشبندية هذه القوة من سيرة أجدادهم من صحابة رسول الله ﷺ في معاركهم وحروبهم، فقد كان لشعراء الصحابة الدور الفعال في الدفاع عن رسول الله ﷺ وعن حياض الإسلام، وقد روى لنا سيدنا البراء بن عازب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن رسول الله ﷺ أنه قال يوم قريظة لسيدنا حسان بن ثابت: ((اهج المشركين فإن جبريل معك))، « رواه البخاري»، وفي رواية للنسائي (اهج المشركين فإن روح القدس معك)، وهذا أمر منه ﷺ بوجوب هجو المشركين، قال العلامة ملا علي القاري في شرحه مرقاة المفاتيح: (لأن الله تعالى قد أمر بالجهاد فيهم والإغلاظ عليهم لأن في الإغلاظ بيانا لنقصهم والانتصار منهم لهجائهم المسلمين)، وقال العلامة ابن بطال في شرحه على صحيح البخاري: (هجاء المشركين أهل الحرب وسبهم جائز بهذه الأحاديث وأنه لا حرمة لهم إذا سبوا المسلمين، والانتصار منهم بذمهم وذكر كفرهم وقبيح افعالهم من أفضل الأعمال عند الله تعالى، ألا ترى قوله ﷺ لحسان: (اهجهم وجبريل معك) وقوله: (اللهم أيده بروح القدس) وكفى بهذا فضلاً وشرفًا للعمل والعامل به)، فإذا كان سب المشركين للمسلمين يستوجب هجاءهم بذمهم وذكر قبيح أعمالهم، فكيف بنا اليوم وقد احتل الكفرة البلاد واستباحوا الدماء وهتكوا الأعراض ودنسوا المقدسات ونهبوا الثروات وصبوا جامَّ غضبهم وحقدهم على شعبنا ووطننا، فأصبح هجاؤهم من أوجب الواجبات وأفرض الفروض علينا ومن أفضل القربات إلى الله تعالى في حربنا، لأن فيه إظهارا لخبث نواياهم

وحقدهم على المسلمين وسعيهم للنيل من هذا الشعب الأبي الصامد.

وعن سيدنا جابر رضي الله عنه قال: لما كان يوم الأحزاب ورد الله المشركين بغيظهم لم ينالوا خيرا، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من يحمي أعراض المسلمين؟) قال سيدنا كعب بن مالك رضي الله عنه: (أنا يا رسول الله)، وقال سيدنا عبد الله بن رواحة رضي الله عنه: (أنا يا رسول الله)، فقال صلى الله عليه وسلم: (إنك تحسن الشعر)، قال سيدنا حسان بن ثابت رضي الله عنه: (أنا يا رسول الله)، فقال صلى الله عليه وسلم: (نعم أهجهم أنت وسيعينك عليهم روح القدس))، «كنز العمال».

وعن أم المؤمنين سيدتنا عائشة رضي الله عنها: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (اهجوا قريشا فإنه أشد عليها من رشق بالنبل)، فأرسل إلى سيدنا عبد الله بن رواحة رضي الله عنه فقال: (اهجهم) فهجاهم فلم يرض، فأرسل إلى سيدنا كعب بن مالك رضي الله عنه، ثم أرسل إلى سيدنا حسان بن ثابت رضي الله عنه، فلما دخل عليه قال سيدنا حسان: (قد آن لكم أن ترسلوا إلى هذا الأسد الضارب بذنبه)، ثم أدلع لسانه فجعل يحركه فقال: (والذي بعثك بالحق لأفرينهم بلساني فري الأديم)، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تعجل فإن أبا بكر أعلم قريش بأنسابها وإن لي فيهم نسبا حتى يلخص لك نسبي)، فأتاه سيدنا حسان ثم رجع فقال: (يا رسول الله قد لخص لي نسبك والذي بعثك بالحق لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين)، قالت سيدتنا عائشة رضي الله عنها: فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان: ((إن روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله))، «رواه مسلم»، قال الإمام النووي رحمه الله: الرشق بفتح الراء الرمي بالسهم وبالكسر النبل التي ترمى دفعة واحدة، وروى سيدنا كعب بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه، والذي نفسي بيده لكأنما ترمونهم به نضح النبل))، «رواه النسائي وابن حبان والبيهقي والطبراني».

هذه جملة من الأحاديث من سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام رضي الله عنهم جعلها شعراء ومنشدو جيش رجال الطريقة النقشبندية منارا لهم ومنهاجا قويما يستلهمون منها قوتهم في الذود عن الإسلام وأرضه ومقدساته، حتى صاروا مضربا للأمثال، ولاستذكار تلك السيرة العطرة ولإدامة نورها وتجديد تأثيرها بين المسلمين سموا شعراءهم على غرار أسماء شعراء الصحابة رضي الله عنهم، فصار منهم كعب التائب وحسان النقشبندي والشهيد البطل ابن رواحة النقشبندي رحمه الله وغيرهم من أبطال ميادين الحرب المعنوية والنفسية، الذين قصفوا معاقل قلوب المحتلين وأفكارهم بقنابل وصواريخ دكت أفكارهم التوسعية الحاقدة، فأصبحت تقض مضاجعهم أكثر من الصواريخ الحقيقية, وأدخلوا بذلك الرعب واليأس والهزيمة في قلوبهم، فكل كلمة بليغة تخرج من أفواههم المباركة تحمل في طياتها الكثير من معاني العز والكرامة والرفض للمحتل الغازي، فكانوا عاملا حقيقيا من عوامل هزيمة المحتل الكافر ورحيله عن أرض العراق، وقد صدق من قال:

وقد يرجى لجرح السيف برء * وجرح الدهر ما جرح اللسان

وقال آخر:

جراحات السنان لها التئام * ولا يلتام ما جرح اللسان

وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

اختيار العرب لحمل الرسالة

المجاهد.أبو منذر النقشبندي

الحمد لله حق حمده، والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي العربي القرشي وآله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

إن للعرب تاريخا ونسبا عريقا يختلف ويتميز عن باقي الأمم من الفرس والرومان وغيرهم، فالعدنانيون هم أجداد النبي سيدنا محمد ﷺ وينتهي نسبهم إلى سيدنا إسماعيل بن سيدنا إبراهيم عليهما السلام وموطنهم الأصلي مكة المكرمة، فحين ترك سيدنا إبراهيم ابنه إسماعيل وأمه هاجر بأمر من الله، نشأ سيدنا إسماعيل بين بني جرهم وأخذ اللغة والفروسية وتعلم الرماية عنهم، ومنه انحدرت قريش، وكانوا يحملون أخلاقا أقرها الدين الإسلامي عندما بعث سيدنا محمد ﷺ فيهم، منها أنهم كانوا أهل ذكاء وفطنة حيث لم تمتزج أفكارهم بأخلاق الرومان واليهود وكأن الله أراد ذلك لتكون أفكارهم وعقولهم مستعدة لحمل عقيدة الإسلام ومنهجه القويم، وهم أهل كرم وسخاء إذ كان الواحد منهم لا يملك إلا بعيرا أو فرسا يأتيه الضيف فيقدمه له، ومعروف لدى الجميع أن أحد أجداد النبي ﷺ هشم الخبز وهو ما يعرف بـ(الثريد) في وقت مجاعة وقدمه للحجيج والوافدين إلى مكة، ومنذ ذلك اليوم عرف الثريد، وهذا الخلق نجده متجسدا في شعبنا المعروف بالكرم والشجاعة وخصوصا في مجاهدي جيش رجال الطريقة النقشبندية حيث نجد الواحد منهم على بساطة حاله وضيق عيشه يضيفه إخوانه ليل نهار لا يزيده إلا كرما وفرحا بمن يضيفه ويحزن إن لم يأته أحد، وكان العرب أهل نجدة ومروءة لا يرضون بالذل والظلم وينتصرون لمن يستنجدهم في سبيل الحق، وحرب الفجار خير دليل على ذلك وكان سببها أن هوازن اعتدوا ظلما على بني كنانة وقتلوا رجلا من كنانة حتى أتوا حرم مكة، فعلمت قريش بأن الحق مع كنانة، فقاتلوا معهم وشاركهم سيدنا النبي ﷺ وكان ابن أربع عشرة سنة يناولهم النبال كما ذكره ابن هشام في السيرة، ونجد جيش رجال الطريقة النقشبندية ونساءهم يقفون مع أهلهم في غزة الصامدة عندما طالت أيدي الصهاينة عليهم وكيف قدموا أغلى ما تملك نساؤهم من حليهن من الذهب نصرة لهم، وهم يقارعون الاحتلال الأمريكي في بلدهم ولكنهم لم ينسوا إخوانهم هناك مع عظم ما هم فيه، وضربوا بذلك أروع الأمثلة في الإيثار والكرم والجود والتضحية، وهز هذا الفعل أركان دولة المعتدين، بينما نجد ملة الكفر من الصهاينة والمجوس والأمريكان متناحرين فيما بينهم متعاونين على الباطل في سبيل الطاغوت ينفقون أموالهم وطالت اعتداءاتهم العالم كله من قتل ونهب وسلب ليس لهم عهد ولا ذمة، بل يحاولون القضاء على لغتنا العربية لغة القرآن لأن الأمة إن ضاعت لغتها ضاعت هويتها وسلبت كل اعتباراتها، قال تعالى: ((يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ))، «سورة الصف»، ويأبى الله إلا أن يتم نوره بوجود الجبال الراسيات من المجاهدين الصابرين الصادقين كأمثال جيش رجال الطريقة النقشبندية حيث بذلوا أموالهم وأرواحهم وأوقاتهم لنصرة الإسلام والمسلمين بجهادهم المبارك الذين أذاقوا من خلاله المحتل الغاشم مر العذاب، ليجددوا سيرة أجدادهم كسيدنا سعد بن أبي وقاص والقعقاع والمثنى وخالد بن الوليد وهارون الرشيد رضي الله عنهم، نسأل الله الفتح المبين على أيديهم فتحا يعز به دينه ويرد الحق لأهله وإن الصبح لناظره لقريب.

وصلى الله وبارك على نبيه العربي القرشي سيدنا محمد وعلى آله و صحبه ومن اهتدى واقتدى بهم وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

عبر وعظات

❁ قيل للحسن في قوم يتعلمون العربية ، فقال :أحسنوا ، يتعلمون لغة نبيهم

❁ ذكر الزبيدي في الطبقات أن حماد بن سلمة كان يمر بالحسن البصري في الجامع فيدعه ويذهب إلى أصحاب العربيّة فيتعلّم منهم وحمّادٌ هذا هو الذي قال عنه الجرمي : ما رأيتُ أفصح منه!، وقال عنه يونس بن حبيب: منه تعلّمت العربيّة.

❁ عن عمرو بن دينار قال :تعلم العربيّة ؛ فإنها المروءة الظاهرة .

عن عطاء بن أبي رباح قال : وددت أني أحسن العربيّة وهو يومئذ ابن تسعين سنة ! .

❁ ويروى عن الحسين بن خالويه النحوي (ت ٣٧٠) أنه قال له رجل : أريد أن أتعلم من العربية ما أقيم به لساني . فقال : (أنا منذ خمسين سنة أتعلم النحو ، ما تعلمت ما أقيم به لساني)

قال أحمد بن حنبل :

(لا نعلم شيئاً من أبواب البر أفضل من السبيل أي الجهاد. وقال الفضيل بن زياد: سمعت أبا عبد الله - وذُكر له أمر العدو - فجعل يبكي ويقول: ما من أعمال البر أفضل منه أي الجهاد. وقال عنه غيره: ليس بعد لقاء العدو شيء. ومباشرة العدو بنفسه أفضل الأعمال والذين يقاتلون العدو هم الذين يدفعون عن الإسلام وعن حريمهم فأي عمل أفضل منه؟ الناس آمنون وهم خائفون، قد بذلوا مهج أنفسهم) [المغني (9/199)].

صوفية مجاهدون

نماذج من المجاهدين والشهداء الصوفية في العصر الوسيط

من كتاب
البطولة والفداء عند الصوفية

أبو طالب الخفيفي الأبهري الشافعي رحمه الله

ت (٦٢٤هـ) كان عارفاً بكلام المشائخ وأحوال القوم، نعته الذهبي بحجة الدين، وقال: كان كثير الحج والعبادة والتبتل والصوم والجهاد.

ومنهم:

حسن بن يوسف المكزون السنجاري رحمه الله

ت (٦٣٨هـ)، من كبار رجال العلويين، حارب الصليبيين سنة (٦١٧هـ) مع ألف من رجاله، كان عالماً بالفقه، وأديباً، وشاعراً وجدانياً على طريق أهل التصوف.

ومن شهداء الصوفية

الشيخ الوالي: عبد الرحمن الجلجولي رحمه الله

استشهد في الواقعة التي كانت بباب دمشق، بين المسلمين والإفرنج سنة (٥٤٣هـ).

ومنهم الشيخ العارف الزاهد:

الحجاج الفندلاوي المالكي رحمه الله

خرج راجلاً مع أصحابه لقتال الإفرنج، بعد أن قرأ آية: (إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم ..)، "التوبة: ١١١"، فمات شهيداً وقبره يزار.

ومنهم:

أبو بكر الطوسي الصوفي قدس الله سره

إمام صخرة بيت المقدس، الذي قتله الإفرنج عند دخولهم القدس سنة (٤٩٢هـ).

ومنهم الشيخ العلامة:

يحيى بن يوسف الصرصري رحمه الله

القادري طريقة، يقال إن مدائحه في النبي صلى الله عليه وسلم بلغت عشرين مجلداً، وقد استشهد رحمه الله أثناء هجوم التتار على بغداد سنة (٦٥٦هـ)، بعد أن قتل منهم اثني عشر نفراً بعكازة.

جيش الرذيلة

الشاعر الدكتور. كعب التائب

ياسارق السعد من احداق موتانا ... ياناشر الرعب في ارجاء دنيانا
ياشارب الدم بالبترول تمزجه ... يا هاتك العرض وسط الناس عريانا
هل تجتني المجد من اشلاء اخوتنا ... زرعت شوكا ستجني منه الوانا
ياقاتل الطفل في احشاء طاهرة ... اطفالنا لبلوغ النصر مسرانا
ياهادم الدار ان الدار راجعة ... لعهدها وكفا بالصبر بنيانا
اقسمت انك رغم النصر تحسبه ... دان ستصبح مهزوما وخسرانا
ارادة الله شاءت ان يكون لنا ... شيخ عظيم غدا للمجد عنوانا
له عزائم لم تدرك سواحلها ... وحكمة نالها من هدي لقمانآ
روح الشجاعة طفلا لا تفارقه ... بل البطولة حلت حيث ما كانآ
يقود جندا كثيفا لايماثلهم جند ... ولا الاسد في الغابات احيانا
يقاتلون كأن الموت سالمهم ... في شانهم صار جيش الكفر حيرانا
لو يهجمون على الاعداءتحسبهم ... من هول هيبتهم في الارض طوفانا
الناقشون بإسم الله خالقهم ... قلوبهم في رضى الرحمن ايمانا
للنقشبندي في التأريخ ملحمة ... افعاله شيدت للمجد اركانا
افعاله حصدت احلام من كفروا ... وجنده اندفعت شيبا وشبانا
جيش الطريقة كنز الله اظهره ... في ذا الزمان لان الله يرعانا
فسارعوا لانتساب في فصائله ... وحرروا من قيود الاسر اوطانا
ثم الصلاة على المختار قدوتنا ... من حبه دون نيل الوصل اضنانا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ
اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُوا مِن
شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾﴾

، «الانفال ٦٠».

زوروا موقع جيشنا على الانترنت alnakshabandia.net